

43) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا ندرس باب التشبيه وكما ترون يعني اقسام التشبيه كثيرة - 00:00:00

فتارة يقسمونه بالنظر الى الطرفين وتارة يقسمونه بالنظر الى وجه الشبه وتارة يقسمونه ايضا الى اعتبار الاداء اداة التشبيه فان ذكرت فلها لها مصطلح وان لم تذكر ان التشبيه فلها مصطلح - 00:00:19

اخر وهكذا. وما زلنا نحن في باب التشبيه واقسامه وانواعه فيقول اقسام التشبيه باعتبار وجهه. التشبيه التمثيلي وغير التمثيل نعم قال وباعتبار وجهه باعتبار وجهي هذا معطوف على قوله باعتبار الطرفين اذا فرغنا من اعتبار الطرفين الان يتكلم باعتبار وجهه. قال اما تمثيل - 00:00:36

ما هو التشبيه التمثيلي؟ قال وهو ماء اي التشبيه الذي وجهه وصف منتزع من متعدد يعني امرين او امور كما مر من تشبيه الثريا وتشبيه مثار للنقع مع الاسياف. هذا في بيت من؟ في بيت بشار - 00:01:03

وتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل. هذا كله تقدم معنا وغير ذلك تمام؟ كل هذا مما تقدم معنا. نعم مثلا انظروا في اول موضع تشبيه الثريا في صفحة خمس مئة وثلاثة عشر يقصد به وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نور - 00:01:26 هذا البيت وتشبيه مثار الناقة مع الاسياف عرفتموه كانه مثار النقي فوق رؤوسنا واسياف اسيافا ليل تهوى كواكبه. وتشبيه الشمس من مرآة الكف الاشل وغير ذلك. هذا يقال له ايش؟ تشبيه تمثيلي. وهو ما يكون وجهه وصف المنتزع من متعدد كما شرحنا - 00:01:51

هناك وقيد اي منتزع متعدد السكاكي بكونه غير حقيقي كمان في تشبيه اليهود بمثل الحمار. فان وجه الشبه هو حرمان الانتفاع باببلغ نافع مع الكد والتعب في استصحابه. فهو وصف مركب من متعدد وليس بحقيقي - 00:02:11 ليس بحقيقي بل هو عائد الى التوهم ما معنى غير حقيقي؟ يعني غير متحقق حسن ولا عقلا تمام بل كان اعتباريا وهميا وبذلك ننحصر التمثيل عنده في التشبيه الذي وجهه مركب اعتباري وهمي - 00:02:33 وذهب الزمخشري الى ترادف التشبيه والتمثيل يعني هما شيء واحد عبد القاهر له رأي اخر في هذا ممكن تنظرونه اه او تقرأونه في حاشية الدسوقي. طيب. ننتقل الى الثاني وهو التشبيه غير التمثيلي - 00:02:57

قال واما غير تمثيل وهو بخلافه اي بخلاف التمثيل يعني ما لا يكون وجهه نعم ما لا يكون وجهه منتزعا من متعدد نعم عكسه وهو الاكثر والله اعلم هو الاكثر في التشبيه - 00:03:14

هو الاكثر في التشبيه. ننتقل الى تقسيم جديد للتشبيه وهو التشبيه المجمل والتشبيه المفصل. ما الفرق بينهما نعم وايضا تقسيم اخر للتشبيه باعتبار وجهه. وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه - 00:03:31

يعني لا يذكر فيه وجه الشبه طيب يعني مثلا تقول زيدك الاسد. طيب ما وجه الشبه؟ لم تبين لم تبين وجه شبه لم تنص عليه هو معروف لكن لم تنص عليه. هذا يقال له مجمل - 00:03:52

وعكسه ماذا؟ عكسه المفصل وهو ان تذكر وجه الشبه فتقول زيد كالاسد في الشجاعة. فصرحت بوجه الشبه وهو الشجاعة. هذا هو باختصار. لكن سيقسم لك حتى المجمل هذا الى اقسام وانواع - 00:04:09

اعانكم الله على كثرة التقسيمات طيب قال وهو ما لم يذكر وجهه هذا ايش؟ هذا المجمل فمناه اي فمن المجمل ما هو ظاهر. منه ما

هو ظاهر وجهه ومنه ما هو خفي وجهه - 00:04:26

منه ما هو ظاهر وجهه او فمن الوجه الغير مذكور ما هو ما هو ظاهر يفهمه كل احد ممن له مدخل في ذلك نحو زيد كالاسد فانه يظهر لكل احد ان وجه الشبه ما هو - 00:04:39

الشجاعة فلذلك العادة انهم يسقطونه ولا ينصون على وجه الشبه. اتكالا واعتمادا على انه معروف عند الجميع. هذا هذا وهذا ماذا؟ هذا هذا التشبيه المجمل ما نوعه؟ نوعه انه ظاهر يعني واضح؟ قال ومنه خفي منه وجه شبه خفي لا يدركه الا - 00:04:54 خاصة من من الناس من العلماء كقول بعضهم ذكر الشيخ عبد القاهر انه قول من وصف بني المهلب للحجاج لما سأل عنهم اذا الحجاج سأل عن بني مهلب فجاء رجل ووصفه ووصفهم له. وصفهم للحجاج - 00:05:16

وذكر جاز الله انه قول انمارية فاطمة بنت الخشرب الخرشب عفوا اه وذلك انها سئلت عن بنيتها ايهم افضل وقالت عمارة هاي عمارة افضل ثم قالت لا بل فلان. لا بل فلان. ثم قالت ثكلتهم. اي فقدتهم. ان كنت اعلم ايهم افضل. ثم قالت - 00:05:38 هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها هنا الان ما هو؟ انها شبهت ابناها بايش؟ بالحلقة المفرغة فالأبناء هم المشبه والحلقة المفرغة هم المشبه به هذا لا اشكال لكن ما الاشكال؟ الاشكال هو ما وجه الشبه بين ابنائها وبين الحلقة المفرغة - 00:06:02 هذه الكلمة العربية المأثورة اوردناها في شرح الجوهر المكنون وشرحناها هناك ولكن سنعيدها هنا مرة اخرى. هذا هو الغموض الان. ما وجه الشبه بين الابناء وبين الحلقة المفرغة هل هو واضح لكل احد؟ لا. هو خفي لا ينتبه له الا الخاصة من الناس - 00:06:23 سيبين هنا هم كالحلقة تقول هي عن ابنائها هم كالحلقة اولادي كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها ما معنى هذا الكلام؟ اي هم اولادي متناسبون في الشرف. يعني لا احد - 00:06:42

افضل من احد ليس واحد من اولادي بافضل من الاخر يتمتع تعيين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل منه. لا نستطيع كلهم متساوون في الشرف. وحالهم كحال الحلقة المفرغة كما ان الحلقة المفرغة - 00:07:00 متناسبة الاجزاء في الصورة الحلقة المفرغة هذا الجسم متناسب الاجزاء في الصورة يتمتع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا لماذا؟ لكونها مفرغة مصمتة مصمتة الجوانب كالدائرة تمام؟ فلما يعني اذا نواجه الشبه هو هذا - 00:07:18 كما انك في الحلقة المفرغة لا تستطيع تعيين اين هو طرف الحلقة واين هو وسطها لانها مصمتة الجوانب مثل الدائرة فليس فيها علامات وكذلك ابنائي كلهم متساوون في الشرف لا يمكن ان تعين ايها افضل وايهما - 00:07:46 يعني اقل فضلا تمام كما ترون وجه الشبه فيه غموض يحتاج الى ايقاف يحتاج الى شرح وايضا منه اي من المجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين يعني الوصف الذي فيه اماء لوجه الشبه - 00:08:08

نحو زيد اسد سيد اسد طيب ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده ما ذكر فيه وصف المشبه به وهو الثاني وحده. اي الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة. ثم وصفت هذه الحلقة المفرغة وهو المشبه به. ماذا قالت؟ قالت لا يدري اين طرفاها - 00:08:33

لا يدري اين طرفاها؟ هذا ساعدنا على فهم وجه الشبه لان جملة لا يدري اين اين طرفاها هي وصف لايش؟ للحلقة المفرغة. التي هي ايش؟ المشبه به وهو يستلزم التناسب الخالي عن التفاوت - 00:09:00 وهو وجه الشبه اذا المحت بهذي الجملة الى وجه الشبه ومنه ما ذكر فيه وصفها احيانا يذكر وصف المشبه ووصف مشبه به. الاثنين قبل قليل في كلام هذه المرأة العربية ذكر فقط وصف الثاني. الان سنذكر وصف الاثنين المشبه والمشبه به كليهما - 00:09:15 قال كقوله وهو ابو تمام صدف عنه صدف عنه ولم تصدف مواهبه عني وعاولده ظني فلم يخب كالغيث. كالغيث ان جئته وافاك وان ترحلت عنه لج في الطلب. نعم يقول صدف عنه - 00:09:38

هذي المفردة وردت في القرآن صدف عنه اي اعرضت اعرضت عنه ولم تصدف مواهبه عني. اي ولم تعرض مواهبه عني وعاولده ظني فلم يخب سلام يا خي بيه ثم قال كالغيث - 00:10:01 ان جئته وافاك اي اتاك اي اتاك ماذا؟ اتاك ريقه يقال فعله في روق شبابه وريقه اي اوله. اذا كالغيث ان جئته اتاك اوله نعم. اذا

ريقه يعني اوله. واصابه ريق المطر - 00:10:25

هاي اول مطر وريق كل شيء هو افضله نعم ومنه اخذ العامة عندنا الريق لانه اول وجبة تؤكل في في النهار او في اليوم وان

ترحلت عنه لج في الطلب - 00:10:47

وان ترحلت عنه لج في الطلب. لج من اللجاج وفي الخصومة. والمراد بالغ في الطلب. ماذا يقول ابو تمام؟ يمدح هو رجلا ويصفه

يصف هذا الممدوح وهو المشبه بان عطاياه من الاموال وغيرها فائضة عليه على ابي تمام - 00:11:09

مطلقا سواء اعرض عنه ابو تمام او اقبل عليه. هذا من كرمه يقول ابو تمام سواء انا اقبلت عليه او اعرضت عنه سواء جئته او ترحلت

عنه. فهو كريم كريم. يعطي يعطي - 00:11:33

طيب اذا وصف المشبه علي ممدوح بان عطاياه فائضة على ابي تمام. اعرض او لم يعرض. وكذا وصف المشبه به وهو ايش؟ الغيث.

فهو يشبه الممدوح هذا الرجل الممدوح شبهه بالمطر بالغيث. لانه يصيبك جئته او ترحلت عنه - 00:11:48

صح ولا؟ سواء اتجهت انت الى بحثت عن المطر او لم تبحث عنه سيصيبك سيصيبك. تشبيه بديع عجيب تشبيه بديع عجيب المطر

انت ما تحتاج ان تذهب اليه حتى يصيبك. ففي اي مكان كنت سينزل عليك - 00:12:09

سواء تقصدت الذهاب اليه او لم تقصد فالمرضى يصيبك جئته او ترحلت عنه اذا تلاحظ الان هو ماذا فعل ابو تمام؟ وصف المشبه

ووصف ايضا المشبه به وصف المشبه بماذا؟ بان عطاياه مستمرة. ووصف المشبه به بماذا؟ بان - 00:12:26

بان قطرات او او بان ماء هذا المطر مستمر هو دائم جئته او لم تأتئه والوصفان مشعران بوجه الشبه يعني ما وجد شبه الان بين

الممدوح وبين الغيث واضح. الان اصبح واضحا. كيف اصبح واضحا؟ لانه اعطاك وصفا لهذا ووصفا لهذا حتى تفهم من هو -

00:12:46

ووجه شبه هو الافاضة في حالتي الطلب وعدمه الافاضة حاصلة العطية حاصلة سواء طلبته او لم تطلب الافاضة في حالتي الطلب

وعدمه وحالتي الاقبال عليه والاعراض عنه لله دره. بيت بديع ومعنى جميل جدا - 00:13:07

لذلك بعض الادباء كان يفضل ابا تمام على المتنبي. والحقيقة كلاهما عبقریان وممن نفاخر بهما الامم صدف عنه ولم تصدف مواهبه

عني وعواده ظني فلم يخب كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت - 00:13:30

عنه لجة في الطلب. بهذا نكون فرغنا من المجمل بنوعيه المجمل الظاهر والمجمل الخفي. ثم قال واما مفصل العكس وهو ما ذكر

وجهه اي ذكر فيه وجه الشبه. كقوله وهو رشيد الدين الوطواط - 00:13:50

يقول وثغره في صفاء وادمعي ثوره هذا الثغر مر بنا في ابيات شعرية كثيرة الثغر هو اسنان الفم اه واعرابه مبتدأ وثغره هذا مبتدأ

ثم بعد ذلك سيقول وادمعي هذا معطوف على المبتدأ - 00:14:09

ثغره وادمعي طيب هذا خبر للمبتدأ اي ثغره وادمعي كلا ال. هذا خبر. وقوله في البيت في صفاء هذا بيان لوجه الشبه. يعني ما وجه

الشبه الاسنان وبين اللآلئ التي هي جمع اللؤلؤة - 00:14:32

واضح وجه الشبه كلاهما ابيض كلاهما صافي. اذا وجه الشبه هو الصفاء. والشاعر صرح بوجه الشبه فقال لك في صفاء واضح هذا؟

فتصريحك بوجه شبيهي في الجملة يقال له تشبيه مفصل. ثم قال - 00:14:56

وقد وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه. اي بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزم ان يكون وجه الشبه تابعا له لازما في الجملة.

يعني فكأنه ايش؟ كأنه قد ذكره - 00:15:15

يعني اذ قد لا تاكل وجه شبح صريحا. لكن تذكر شيئا يلزم منه استلزمه كقولهم للكلام الفصيح كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل

بالحلاوة هو هو اي هذا الكلام الفصيح العسل هذا المشبه به ما وجه الشبه - 00:15:34

ولم ينص عليه صراحة. لكن قال في الحلاوة قوله في الحلاوة هذا يستلزم وجه الشبه يستلزم وجه الشباب. كيف قال فان الجامع فيه

الجمع في هذا التشبيه ما هو؟ لازمها - 00:15:57

اي ما الذي يلزم من الحلاوة قال وهو ميل الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التي هي من خواص المطعومات اذا ما

وجه الشبه بين الكلام الفصيح وبين العسل - 00:16:19

انتقد تظن ان وجه الشبه هو الحلاوة يقول لك لا الحلاوة هي شيء من خواص المطعومات فلا يصح ان يوصف به ماذا لا يصح ان يوصف به الكلام الفصيح ونحن نعرف ان وجه الشبه لابد ان يكون موجودا في ايش؟ لابد ان يكون موجودا في الطرفين حتى يصح التشبيه - 00:16:42

اذا قالوا قولنا في الحلاوة هو ليس وجه شبه بالضبط. وانما هو دلنا على وجهه. وهو يلزم منه وجه للشبه ما الذي يلزم من الحلاوة ميل الطبع الطبع الانسان بطبعه يميل - 00:17:04

الى الشيء الحلو سواء كان يعني سواء كان عسلا او كان غيره. او كان الكلام الفصيح. طيب اذا ميل الطبع الكلام بطبعه يميل الى الكلام الفصيح ويميل ادب طبعه الى العسل. فالجامع بينهما وجه الشبه بينهما هو ميل الطبع - 00:17:24

واضح؟ لان ميل الطبع هو هو المعنى هو الوصف المشترك بين العسل والكلام وليس الحلاوة لان الحلاوة خاصة بالعسل. خاصة

بالمطعومات. يعني هم كما تلاحظون هنا اخذوا ايش؟ بالمعنى الحقيقي بالمعنى الحرفي - 00:17:51

ولا قد يجادل احد ويقول الكلام الفصيح فيه حلاوة لكنها حلاوة مجازية صحيح هم يعرفون هذا لكن هو يعني يريد ان يقول لك

احيانا قد لا يكون وجه الشبه هو المذكور يعني قد تظن انه هو الشبه لكنه ليس كذلك. وانما هو يلزم منه وجه الشبه - 00:18:07

الله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى وايضا الان تقسيم جديد. التشبيه ينقسم الى التشبيه القريب المبتدل والتشبيه البعيد الغريب قال

وايضا هذا تقسيم ثالث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب مبتدل - 00:18:27

واما بعيد غريب. طيب اما قريب مبتدل ايش يعني مبتدل؟ اي مستعمل للعامة ولغيره؟ متداول بين الناس. يعني ايش؟ بتعبيرنا

المعاصر مستهلك يعني الكل يعرفه ويستعمله وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به - 00:18:58

من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادئ الرأي في بادئ الرأي اي في ظاهر الرأي اذا جعلته من قول العرب بدأ الامر يبدو اي ظهر

وان جعلته بادئ بالهمزة فيكون من قول العرب بدأ - 00:19:16

بدأ فمعناه في اول الرأي وظهور وجهه في بادئ الرأي يكون لماذا؟ لكونه امرا جمليا يعني لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى النفس

من التفصيل لانه كلما كثرت التفاصيل كثرة الملاحظات والاعتبارات وكلما كثرت الاعتبارات في الشيء زادته خصوصا. وكلما كثر

التخصيص به قلت افراده فيكون - 00:19:36

قريبا وهذا هو النوع الثاني وسيأتي. طيب قال الا ترى ان ادراك الانسان من حيث انه شيء او جسم او حيوان لها هذي كلها امور

ايش؟ مجملة. اسهل واقدم من ادراك - 00:20:01

من حيث انه جسم حساس متحرك بالارادة ناطق هذي امور ايش؟ تفصيلية. فالعقل مباشرة يدرك المجملات قبل ادراك التفاصيل

طيب اذا تشبيه القريب المبتدل يعني مثلا تقول زيد كالاسد هذا مبتدل جدا - 00:20:15

هذا مبتدل جدا او لكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة بين

المشبه والمشبه به. اذ لا يخفى ان الشيء مع ما يناسبه اسهل حضورا منه - 00:20:33

مع ما لا يناسبه يعني بان يكون ايش من واد واحد من شيء واحد. كالاواني او الازهار مثلا طيب قال كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز

طيب ما وجه الشبه قال في المقدار والشكل - 00:20:53

كلاهما نفس المقدار وكلاهما نفس الشكل. فانه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل ما اي المقدار والشكل. الا ان الكوز غالب الحضور عند

حضور الجرة هذا عند من اعتاد ان يفرغ من الجرة في الكوس ويشرب - 00:21:17

هو اشبه ما يكون بالكوب في زماننا طيب قال او مطلقا هذا عطف على قوله عند حضور مشبه ثم غلبة حضور مشبه به في الذهن

مطلقا تكون لتكرره اي المشبه به على الحس - 00:21:33

فان المتكرر على الحس كصورة القمر غير منخسف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحس. وهذا صحيح كصورة القمر منخسر ايها

اكثر رؤية بالنسبة لك؟ رؤيتك للقمر غير منخسف؟ ام رؤيتك القمر منخسف؟ لا شك الاول الاول اكثر - 00:22:02

فالشي إذا تكرر على الحس فانه يسهل حضوره مباشرة في الذهن فعند سماع مثلا احد يقول وجه زيد كالقمر ما الذي يخطر في
ذهنك يخطر في ذهنك يعني تشبيه زيد وجه زيد بالقمر المنخسف ام بالقمر الغير المنخسف - [00:22:21](#)
مباشرة القبر غير منخسف لماذا؟ لانه هو الاكثر تكررا في الحس في المشاهدة طيب قال كالشمس اي كتشبيه الشمس بالمرأة المجلوة
في الاستدارة والاستنارة فان في وجه الشبه تفصيلا ما - [00:22:41](#)
لكن المشبه به اعني مرأة غالب الحضور في الذهن مطلقا. لمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل طيب ايوة انما كانت قلة التفصيل
في وجه الشبه مع غلبة حضور المشبه به - [00:23:03](#)
بسبب قرب مناسبة او التكرر على الحزب سببا لظهوره المؤدي للابتذال مع ان التفصيل من اسباب الغرابة لان قرب المناسبة في
السورة الاولى والتكرر على الحس في الصورة الثانية يعارض كل من التفصيل بواسطة اقتضائهما سرعة الانتقال من المشبه الى
المشبه به. فيصير وجه الشبه كانه امر جملي لا تفصيل فيه - [00:23:22](#)
فيصير سببا للابتذال طيب هذا اذا هو اه بين لك الان القسم الاول وهو تشبيه قريب مبتذل وبين لك وجه ابتذاله لماذا هو مبتذل
وقال لك يعني اما يعني لتكرره - [00:23:47](#)
اه على الحس نعم او قرب المناسبة طيب ثم قال واما بعيد غريب وهو بخلافه اي ما لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد
فكر وتدقيق نظر. يحتاج الى ايش؟ تأمل - [00:24:05](#)
لعدم ظهوره لعدم الظهور اي لخفاء وجهه في بادي الرأي وذلك اعني عدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله تقدم معنا مرارا والشمس
كالمرأة في كف الاشل هنا يعني الشمس هو مشبه والمرأة هي المشبه به لكن ليس مطلق المرأة وانما مرأة في كف وليس مطلق الكف
بل في كف الاشد. طيب - [00:24:32](#)
الشبه بين شمس وبين المرأة في كف العشل هل مباشرة يقفز الى ذهنك وجه الشبه؟ ام تحتاج الى تفكير يحتاج الى تفكير بلا شك
هذا الذي يقال له التشبيه البعيد الغريب - [00:25:00](#)
فان وجه الشبه فيه من التفصيل على ما قد سبق. ولذا لا يقع طبعا هو يعني سورة الاضطراب التي تكون في الشمس شرحنا وجه شبه
سابقا نحتاج الى الى تأمل - [00:25:15](#)
يحتاج الى تأمل وتفكير حتى تفهم وجه الشبه لان الشمس لو لو حدثت النظر فيها كما تقدم قلنا اذا حدثت النظر فيها ستلاحظ انها
تضطرب تلاحظ انها تضطرب متحركة اه فكذلك المرأة عندما تكون في كف انسان - [00:25:31](#)
اه يعني يده مشلولة فالذي فيه شلل يده ايضا تضطرب وتتحرك واضح طيب فاذا كما تلاحظ وجه الشبه هنا غريب بعيد ولذا لا يقع
في نفس الراي لمرأة الدائمة الاضطراب الا بعد ان يستأنف تأملا ويكون في نظره متمهلا. طيب ثم قال او ندور - [00:25:54](#)
اي او لدور حضور المشبه به. هو يبين لك الان لماذا هذا المشبه؟ لماذا هذا التشبيه غريب وبعيد قالك واحد اما لكثرة التفصيل كما
في هذا البيت في تفاصيل كثيرة - [00:26:17](#)
طيب الثاني او لدور حضور المشبه به يعني يندر ان يحضر المشبه به اما عند حضورهم نعم اه او لدور حضور مشبه به. اما عند
حضور المشبه لبعد المناسبة كما مر في تشبيه البنفسج بنار الكبريت - [00:26:34](#)
واما مطلقا. وندور حضور مشبه به مطلقا يكون لكونه وهميا. كانياب الاغوال في بيت من؟ في بيت رقية يتقدم معنا ومسنونة زرق
كانياب اغوالي فهذا لماذا تشبيه بعيد وغريب لانه وهمي - [00:26:57](#)
انياب الاغوال هذا شيء وهمي فلذلك حضوره يندر حضوره الى الذهن او مركبا خياليا مثل البيت المشهور اعلام ياقوت نشرنا على
رماح من زبرجد هذا لانه مركب خيالي فلا يأتيك بالذهن - [00:27:17](#)
مباشرة او مركبا عقليا كمثل الحمار يحمل اسفارا والعقلي لا شك انه اغمض من ايش؟ اغمض من الحسي لان المراد من هذه الاية
المراد بهذا المثل هو الصفة وقد اعتبر فيها كون الحمار حاملا لشيء. وكون المحمول ابلغ ما ينتفع به. وكونه محروم الانتفاع به. وكون
الحمل بمشقة وتعب - [00:27:42](#)

هذي كلها اعتبارات ايش؟ عقلية كما يقول السكاكي قبل قليل يعني انها يعني غير حقيقية وانما ندر حضور المركب مطلقا لان هذه الاعتبارات لا يكاد يستحضرها مجموعة الا الخواص. فلا تحصل سرعة الانتقال الا نادرا - [00:28:08](#)

النتيجة فيكون التشبيه غريبا بعيدا اذا اما لكوني وهمي او مركبا خياليا او مركبا عقليا كما مر كما مرة او لقلة تكرره اي المشبه به على الحس. عكس ايش ما تقدم قبل قليل. وجه زيد كالقمر. فانت اذا كرر على عينك - [00:28:27](#)

رؤية القمر الطبيعي القمر المنخسف هنا الان العكس فلان هذا الشيء قليلا ما يتكرر على حسك فلذلك صار هذا التشبيه بعيدا. كقوله والشمس كالمرآة في كف الاشل. هذا كم مرة انت رأيت هذا المطر؟ ممكن لا تراه في حياتك كلها - [00:28:53](#)

فان الرجل ربما انظر ماذا يقول. فان الرجل ربما ينقضي عمره ولا يتفق له ان يرى مرآة بيدي الرجل الاشل صح ولا لا؟ فهذه الصورة نادرة الحصول على الحس على العين - [00:29:13](#)

فالغربة فيه اي في تشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل من وجهين. احدهما كثرة التفصيل في وجه الشبه لانها لو شبه بالمرآة ليست اي مرآة في هل هي مرآة في كف وهذا كف في كف الاشل - [00:29:30](#)

كثر التفاصيل والثاني قلة التكرار على الحس واضح كلاهما سبب غموظا وبعدا وغرابة في هذا التشبيه. ثم قال والمراد بالتفصيل والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف واحد لشيء واحد او اكثر - [00:29:46](#)

يعني انه يعتبر في الاوصاف وجودها او عدمها الى اخره قال ويقع اي التفصيل على وجوه كثيرة اعرفها اعرفها ان تأخذ بعضا من الاوصاف وتدع بعضا اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها - [00:30:08](#)

كما في قوله وهو ابن قيس حملت ردينيا كأن سنانها ثنا لهاب لم يتصل بدخاني حملت ردينية رديني هذا هو المشبه الرديني هو الرمح الرمح الرديني هو رمح منسوب الى ردينة - [00:30:29](#)

تمام فهو يقول حملت رمحا ردينيا رمحا منسوب الى ردينة ثم شبه هذا الرمح فقال كان سنانها اي كأن ثنان هذا الرمح ماذا سنة لهاب ثم وصف سنى اللهب هذا - [00:30:52](#)

بانه لم يتصل بدخاني تمام؟ اذا الرديني هو المشبه اه الثنى لهاب هو المشبه به طيب الان ما هو الشاهد؟ قال حملت ردينيا اي ربحا كان سنانها ثنى لهاب لم يتصل بدخانها. فاعتبر في اللهب - [00:31:11](#)

الشكل واللون واللمعان صح اعتبر في يعني هو نظر في اللهب الى شكله ولونه ولا معاني طيب وترك الاتصال بالدخان ونفاه اذا هو ماذا فعل؟ اخذ بعض الاوصاف وترك بعضا - [00:31:35](#)

فاخذ بعض الاوصاف وقال كانه ثنا لهاب ففهمنا من تشبيه هذا التشبيه انه اخذ من اللهب صفة الشكل واللون واللمعان طيب اللهب فيه دخان. هل تريده؟ قال لا لا اريده. لم يتصل بدخاني - [00:32:06](#)

ترك الاتصال بالدخان ونفاه. اذا هو اخذ بعضا وترك بعضا من الصفات طيب اذا يقول والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف ويقع على وجوه اعرفه ان تأخذ بعضا وتدع بعضا كما في قوله - [00:32:23](#)

حملت ردينيا كأن سنانها ثنا لهاب لم يتصل بدخاني. ثم قال وان تعتبر الجميع وان تعتبر الجميع يعني تأخذ جميع الصفات. كما مر من تشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنورة باعتبار اللون - [00:32:41](#)

الشكل وغير ذلك. يعني لم لم يترك منها شيئا. طيب. ثم قال وكلما كان التركيب خياليا كان او عقليا كلما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه ابعد بلا شك. لماذا؟ لان في تفاصيل اكثر. والتشبيه البليغ - [00:33:01](#)

ما هو التشبيه البوليغ؟ اكتشف من المراد بالتشبيه البليغ هنا في هذا الموضع هو الواصل لدرجة القبول فالبليغ هنا من البلوغ بمعنى الوصول او التشبيه البليغ يعني اللطيف الحسن اللطيف الحسن. طيب - [00:33:21](#)

قال والبليغ اي والتشبيه البليغ ما كان من هذا الضرب اي من البعيد الغريب دون القريب المبتدل اكيد يعني الذي يحرص عليه البلغاء ويتفننون فيه هو البعيد الغريب وليس للغريب المبتدل - [00:33:43](#)

في غرابتي والناس عادة يحبون الغرابة. اي لكون هذا الطرب غريبا غير مبتدل. ولان نيل الشيء بعد طلبه الذ بلا شك ليل الشيب بعد

طلبه الذ من حصوله بلا طلب - 00:33:59

تمام فالمبتدل ما يحتاج الى طلب مباشرة يأتيك لكن التشبيه الغريب تحتاج ان تطلبه وتبحث فيه وتتأمل حتى تحصل على وجه الشبه ليكون الذ لما تحصل عليه قال وقد يتصرف في التشبيه القريب المبتدل - 00:34:15

بما يجعله غريبا. يعني هو في اصله تشبيه مبتدل. لكن انا ادخل عليه بعض التحسينات وبعض التغييرات حتى يصبح جميلا غريبا بعيدا كيف يعني نخرجه من حد الابتذال. كقوله وهو المتنبي لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء - 00:34:33
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا شمس هذا فاعل تلقى وقوله هذا هذا مفعول. يعني لم تلقى شمس نهارنا هذا الوجه الا كيف؟ الا بوجه ليس فيه حياء اذا عندنا هنا مشبه مشبه المشبه هو الوجه - 00:34:58

والمشبه به والشمس فتشبيه الوجه بالشمس هل هذا مبتدل ولا غريب جدا هذا مثل تشبيه زيت بالاسد تشبيه الاسى تشبيه الاسد بالشمس تشبيه بالقمر هذا مبتدل فتشبيه الوجه بالشمس مبتدل. لكن المتنبي لانه عبقرى - 00:35:26

لا يمكن ان يأتي بشيء مبتدل. طيب لابد ان يأتي بشيء جديد غريب ماذا قال؟ قال ليس فيه حياء الا بوجه ليس فيه حياء. قال الشارح تشبيه الوجه بالشمس مبتدل. الا ان حديث الحياء - 00:35:49

وما فيه من الدقة والخفاء اخرجه الى الغرابة لانك انت الان لما يقول لك هو الا بوجه ليس فيه حياءه. طيب يعني ما ما وجه الشبه هنا يعني لما قال ليس فيه حياء - 00:36:13

ماذا يقصد بهذا ما وجه الشبه؟ يحتاج الى ايش؟ صار الان يحتاج الى تأمل وتفكير. اذا اخرجه من حد الابتذال ولا لا؟ اخرجه. في اول بيت لما قال لم تلقى هذا الوجه - 00:36:32

شمس نهارنا ونشبه الوجه بالشمس هذا مبتدأ لكن انقذه نفسه وقال الا بوجه ليس فيه حياء فنفى وجود الحياء هذا جعله غريبا بعيدا. لانه جعلنا نتوقف ونفكر كما يحصل معنا الان. الان نحن نريد ان نعرف لماذا ما معنى ليس فيه حياء - 00:36:44

هذه هذا الشطر الثاني هو الذي اوقع الغرابة قال فتشبيه الوجه بالشمس مبتدل الا ان حديث الحياء وما فيه من الدقة والخفاء اخرجه الى غرابة. فقوله لم تلقى ان كان من لقيته بمعنى ابصرته فالتشبيه مكني غير مصرح - 00:37:05

نعم التشبيه المكني مر معنا ايضا في بيت للمتنبي عندما قال وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. هنا قلنا هو لم يصرح بالمشبه والمشبه به وجاز التشبيه. ليس - 00:37:26

هناك تشبيه صريح. بل هناك ايش؟ تشبيه مكني يعني فحالك كحال الدم كذلك هنا اذا فسرنا لم تلقى بان معناها لم تبصر لم تبصر هذا الوجه شمس نهارنا كيف يكون التشبيه ماكينى غير مصرح - 00:37:42

لان قوله ليس فيه حياء يدل على ان وجه الممدوح اعظم منها اشراقا وضياء. وهذا يستلزم اشتراكه في اصل الاشراق والضياء فيثبت التشبيه ضمنا لا صريحا طيب ثم يقول اذا هذا الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان يقول ان ان يكون لم تلقى انها تكون من قول العرب لقيته بمعنى ابصرته - 00:38:04

اذا فسرناه بهذا التفسير يكون التشبيه ضماني وليس بي مصرح الاحتمال الثاني وان كان من لقيته بمعنى قابلته اذا لقيته تأتي بمعنيين. معنى ابصرته بمعنى قابلته هذا المعنى الثاني هو الشائع عندنا الان - 00:38:32

وان كان من لقيته بمعنى قابلته وعارفته او مائلته طيب فهو فعل ينبئ عن التشبيه نحن تقدم معنا ايضا ان هناك افعال تنبأ وتدل وتشير تشبيه مثل علمت زيدا اسدا - 00:38:51

طيب اي لم تقابله بالحسن والبهاء لم تقابله في الحسن والبهاء الا بوجه ليس فيه حياء قال ان المعنى لم تقابله اي الشمس الا بوجه ليس فيه حياء فتقابله وتمثاله. فالتشبيه مأخوذ من الفعل - 00:39:12

منفي المصرح به فيكون مصرحا به اي يكون التشبيه مصرح به. بخلاف الاول فانه ليس فيه لفظ يدل على التشبيه. نعم طيب بقي ان نعرف معنى البيت حتى نفهم لماذا هذا البيت يعني يعد تشبيها - 00:39:43

اه غريبا بعيدا بديعا ليس مبتدأ. نقول المتنبي ماذا يقول؟ لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء. شف المتنبي

يمدح رجلا طيب ويشبه وجهه بالشمس. هل امتثل؟ ثم اخرجته عن الابتذال كيف؟ بقوله - [00:40:04](#)

ليس فيه حياء. من الذي ليس فيه حياء الشمس يعني معنى البيت كيف؟ معنى البيت ان الشمس دائما في حياء وخجل من الممدوح تمام هذا من الدسوق يا شباب تحت في الحاشية - [00:40:27](#)

يقول معنى البيت ان الشمس دائما في حياء وخجل من الممدوح لماذا؟ لان وجه الممدوح اشرق يعني اكثر اشراقا واكثر انارة واكثر اضاءة اجمل من من الشخص فلذلك الشمس دائما في حياة وخجل من من؟ من وجه الممدوح - [00:40:42](#)

لان نور وجه ممدوح اتم من النور والاشراق الذي اين؟ في الشمس. فلا يمكن ان تلاقي الشمس وجه هذا الممدوح الا اذا نزع منها الحياء اذا نزع منها الحياء تستطيع ان تقابل - [00:41:06](#)

هذا مفتوح. هذا هو المعنى البديع الان طيب لا يمكن للشمس ان تقابل وجه هذا الممدوح ومعها حياء اذا هي في الشمس فعلا تستحي مفروض انها لا تقابل وجه ممدوح - [00:41:26](#)

اما اذا نزع منها الحياة والشكوى لله حينئذ تستطيع ان تقابل الوجه الممدوح. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت صح ولا لا؟ اذا لا يمكن ان تلاقي الشمس وجه الممدوح الا اذا انتفى الحياء عن الشمس - [00:41:40](#)

اما عند وجود الحياء كما هو حق الادب منها من الشمس فلا يمكن ان تلقى وجه الممدوح. معنى عجيب بديع غريب رائع واضح شباب ثم قال وقوله وهو رشيد الدين الوطواط. وقد مر معنا اكثر من بيت لهذا الشاعر. وقوله عزباته مثل النجوم ثواقبا. لو لم يكن -

[00:41:58](#)

نعم عزماته مثل النجوم ثواقبا يعني لوامعا لامعا وصرفه للضرورة ضرورة والا هو ممنوع من الصرف لانه عصيرة منتهى الجموع عزماته مثل النجوم عواقبا اي لوامعا لو لم يكن للثاقبات افول - [00:42:36](#)

طيب هنا هذا مثال اخر لنفس القصة تشبيه مبتذل ثم يعدل فيه فيخرجه عن الابتذال كيف؟ تشبيه العزم عزم الانسان تشبيهه بالنجم هذا مبتذل عند العرب اعرف انه ليس مبتذلا عندنا لقلة اطلاعنا على كلام العرب لكن عند الاوائل هو تشبيه مبتذل كثير - [00:43:01](#)

تشبيه العزم بايش؟ تشبيه عزم الانسان بالنجوم وهذا عندما قال عزماته مثل النجوم هذا امتثل طيب الا ان الشاعر ماذا فعل؟ الا ان اشتراط عدم الافول عدم قفول الشمس اه عفوا عدم افول النجوم - [00:43:25](#)

طيب يعني ذهبها الا ان اشتراط عدم الافول اخرجته الى الغرابة فلما هو يشترط في تشبيهي باني نعم انا اشبه الازمات بالنجوم لكن ليس مطلق النجوم. لو كان مطلق النجوم لكان ابتذالا. لكنه قيد هذه النجوم - [00:43:46](#)

بانها لم لم يحصل لها افول اي ذهب وانقضاء الا ان اشتراط عدم الافول اخرجته الى الغرابة طيب ويسمى مثل هذا التشبيه

التشبيه المشروط لتقييد المشبهة والمشبه به او كليهما بشرط وجودي او عدم يدل عليه صريح - [00:44:06](#)

لفظي او سياق الكلام نعم فمثال تقييد مشبع به البيت المذكور فانه قيد المشبه به بعدم الافول الذي هو ايش؟ النجم قيده بعدم الابل. فلو لم يتم التشبيه عفوا. فلم يتم التشبيه بدونه - [00:44:37](#)

ومثال تقييد المشبه ما لو عكس المثال فقل النجوم كعزماته لولا انه لا افول لها ومثال تقييدي ما معا زيد في علمه بالامور اذا كان غافلا كعمرو في علمه اذا كان يقضان - [00:44:54](#)

الى اخر كلامه طيب ثم قال اقسام التشبيه باعتبار اداته. يعني اداة التشبيه الكاف وكأن ومثل ونحو وشبه وما شابه ذلك. هذي اداة تشبيه اما ان تذكر واما ان تحذف. فان ذكرت لها مصطلح وان حذفت فلها مصطلح - [00:45:10](#)

قال وباعتباري ايها التشبيه باعتبار اداته اما مؤكد يقال له تشبيه مؤكد لماذا؟ لانه اكد بادعاء ان المشبه هو عين المشبه به فلانه عينه نحذف هذا التشبيه كأننا لا نشبه كأنه هو نفسه - [00:45:37](#)

مثل ان اقول زيد اسد بدون ايش الكاف لماذا ادعاء مني مبالغة مني بانه هو عين الاسد وليس مثله لا هو عينه هذا مؤكد هذا تشبيه مؤكد وابلق اه قال وهو ما حذفت اداته. اي تركت بالكلية - [00:45:55](#)

لا لفظا ولا تقديرا لا تقل كاف مقدرا لا. تقول زيد اسد مثل قوله تعالى وهي تمر مر السحاب اي وهي تمر اي الجبال مثل مر السحاب.

هذا هو الاصل - 00:46:17

اداة التشبيه وهي مثل ولا تقدر موجودة لا لفظا ولا تقديرا هذا التشبيه المؤكد ومنه اي ومن المؤكد ما اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداء. نحو والريح تعبت بالغصون. وقد جرى ذهب الاصيل - 00:46:33

على لجين الماء هذه الاضافة التشبيهية مرت معنا في مواضع كثيرة من المتن يقولون هذه الاضافة تشبيهية اضافة المشبه به الى المشبه طيب هذا البيت لمن خفاجا والريح تعبت بالغصون. اي تميلها الى الاطراف والجوانب. الريح تحرك الغصون الاشجار. وقد جرى ذهب الاصيل - 00:46:56

وقد جرى ذهب الاصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب الاصيل اه والاصل ايضا الذي في القرآن يعد من الاوقات الطيبة كالسحر ويوصف بالصفرة ورب نهار الفراق اصيله. ووجهي كلا لونيها متناسب - 00:47:22

طيب فذهب الاصيل هو الذهب الاصيل ما هو؟ صفته. صفرة هذا الوقت سفرته وشعاع الشمس فيه على لجين الماء هذا هو موضع الشاهد اي على ماء يشبه اللجين ما هو اللجين الفضة؟ ما وجه شبه بين الماء والفضة - 00:47:44

الصفاء والبياض فاذا قوله على لجين الماء اي على ماء يشبه اللجين. فلجين مضاف والماء مضاف اليه هذه اضافة تشبيهية هذي نظافة تشبيهية تدخل اين؟ تدخل في التشبيه المؤكد لماذا؟ لانه لا يوجد اثر تشبيه - 00:48:07

وهبة لا يوجد اداة تشبيه حذف الكاف غير موجودة لا لا افضل ولا تقديرا ولجين كلمة جميلة يسمى بها النساء الان ومعناها الفضة

قال ومن الناس من لم يميز بين لجين الكلام - 00:48:28

ولجينه اي لم يميز بين حسنه وقبيحه نعم. ومن الناس هذا كلام من؟ هذا كلام السعد. يقول ومن الناس من لم يميز بين لجين الكلام

ولجينه. يعني لا يميز بين الكلام الحسن والقبيح. لجين - 00:48:52

الكلام يعني الكلام الحسن الذي يشبه الفضة ولا جين يعني قبيح ولم يعرف هجانه من هجينه يعني لم يعرف عاليه وشريفه من رديئه ووضيعة. نفس المعنى السابق حتى ذهب بعضهم - 00:49:13

يقصد الخلخال في كتابه مفتاح تلخيص المفتاح. شرح مشهور على تلخيص مفتاح اه وهذا مسكين يعني دائما ينتقده السعد طيب

حتى ذهب بعضهم الى ان اللجين انما هو بفتح اللام وكسر الجيم. لجيم يعني. يعني الورقة الذي يسقط من الشجر - 00:49:34

قد شبه به وجه الماء. يعني اخطأ هذا الخلخال اخطأ وبعضهم هذا الان شارح اخر وهو الزوزني له شرح على ترخيص المفتاح. ايضا ينتقده السعد كثيرا وبعضهم يعني ذهب بعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له اصل وعرق. وذهبه ورقه الذي اصفر ببرد الخريف.

وسقط منه على - 00:49:55

وجه الماء وفساد هذين الوهمين غني عن البيان غني عن البيان وتفصيله في الحاشية عاش الدسوقي. ننتقل الى القسم الثاني من

اقسام التشبيه. اذا الاول هو المؤكد وهو الذي حذف من هدى التشبيه. الثاني - 00:50:19

قال واو مرسل اي تشبيه المرسل. ما هو؟ وهو بخلافه. اي ما ذكر اتاته. كان تقول زيد كالاسدي هذا تشبيه مرسل فتذكر في اداة تشبيه

سواء لفظا مثل زيدون كالاسد او تقديرا - 00:50:36

اذا قدرته خلاص قاعدة كررناها مئة مرة. المقدر كالموجود. فاذا قلت تقديره الكاف قدرته. خلاص صار كأنه موجود والموجود والمقدر

كالموجود اذا حينئذ يكون اه تشبيه مرسل فصار مرسل من لماذا قيل له تشبيه مرسل - 00:50:55

قال لانه مرسل من التأكيد يعني خالي من التأكيد المستفاد من حذف الاداة باقي له مرسل لانه ارسل واخلي من التأكيد الذي

استفدناه من الاسلوب السابق عندما نحذف الاداء قال فصار مرسل من التأكيد المستفاد من حذف الاداة - 00:51:16

المشعري بحسب الظاهر بان المشبه عين مشبه به. كما مر من الامثلة المذكورة فيها اداة التشبيه اخر بحث عندنا اليوم اقسام التشبيه

باعتبار الغرض منه. التشبيه المقبول والتشبيه المردود. ما الفرق بينهما؟ قال والتشبيه باعتبار الغرض. اما - 00:51:41

مقبول واما مردود. ما هو التشبيه المقبول؟ قال وهو الوافي بافادته اي افادة الغرض يعني يكون وفي بما اريده انا لماذا اشبه

لغرض معين؟ فاذا وفي بغرضي هذا مقبول. كأن يكون المشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال - 00:52:03

يعني انه اعرف الطرفين بوجه الشبه عند السامع زيدون كالاسد فالسامع عنده شجاعة الاسد ثابتة واشهر واعرف ولا يشترط ان يكون اعرف عند كل احد طيب اه وقوله في بيان الحال اي في التشبيه الذي يكون الغرض منه بيان حال المشبه بانه على اي وصف من الاوصاف. طيب نعود. اذا ما هو التشبيه المقبول - [00:52:24](#)

وهو الوافي بافادته اي افادة الغرض من التشبيه. كان يكون المشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال تذكرون اغراض التشبيه؟ من من من اغراضه ايش؟ بيان الحال اي بيان حال المشبه - [00:52:50](#)

مر معنا هذا قريبا في اغراض التشبيه اما لبان الحال اما لتزيينه اما لتقبيحه اما لتقريره من ضمنها بيان حاله صح ولا لا؟ طيب اذا كان يكون مشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال او كأن يكون مشبه به اتم - [00:53:12](#) شيء فيه اتم شيء يهتم الطرفين فيه اي في وجه التشبيه في الحاق الناقص بالكامل زيد هو الناقص هنا والاسد هو الكامل. او او كأن يكون مشبه به مسلم الحكم فيه - [00:53:32](#)

اي في وجه التشبيه. معروفه عند المخاطب في بيان الامكان وهذا في بيان الامكان مثل ايش؟ وين تفقوا الانام وانت منهم؟ فان المسك بعظ الدم الغزالي. الطرف الثاني وهو ان الدم - [00:53:53](#)

ان المسك اصله من الدم هذا لابد ان يكون مسلم به عند الناس او عند الخصم والا لما صح ولما قبل التشبيه طيب القسم الثاني قال او مردود اي تشبيه مردود وهو بخلافه. اي ما يكون قاصرا عن افادة الغرض - [00:54:10](#) بان لا يكون على شرط القبول كما سبق ذكره يعني مثلا اذا اردت انا آ اذا كان مثلا غرضي بيان امكانية حصول هذا الشيء ووجوده في الدنيا فاذا اردت ان اشبهه بشيء لابد ان يكون الخصم مسلما بوجود هذه الصفة في الطرف الثاني. الذي هو ايش؟ المشبه به. فاذا كان لا يسلم لي - [00:54:32](#)

هل يصلح تشبيهي؟ لا. يكون مردودا نعم كذلك لو كان مثلا المشبه به ليس اعرف شيء بوجه التشبيه وانا اريد ان ابين حاله والطرف الثاني اصلا ليس معروفا عند السامع - [00:54:56](#)

وحينئذ لا يصح التشبيه يكون مردودا. اذا اي شرط من الشروط التي اشترطناها في القبول اذا فقدت سواء كنت تريد ان تبين الحال او كنت تريد ان تلحق الناقص بالكامل. او كنت تريد ان تبين امكانية وجود هذا الشيء - [00:55:16](#)

كل هذه الاغراض التي درسناها سابقا لها شروط التي ذكرناها الان. فاذا فقد شرط واحد منها كان يكون مثلا خصم لا يسلم لك يعني بوجود اه لا يسلم لك مثلا بان المسك اصله من الدم مثلا لو فرضنا هذا فهو حينئذ لا ينصح التشبيه - [00:55:33](#)

او ان يكون الطرف الثاني اعرف عند كل احد اولا ان ان يكون الطرف الثاني اعرف من الطرف الاول ولا يشترط ان يكون اعرف عند كل احد كما يقول الدسوقي لا يشترط - [00:55:53](#)

على كل حال هذا هو التشبيه المردود ثم قال رحمه الله تعالى فصل الاخير في باب التشبيه يقول فصل واعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه او بعضها حذف وجهه واداة - [00:56:09](#)

فقط او مع حذف المشبه. ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيره. هذا هو الفصل الاخير طيب نحن سبق معنا ان اركان التشبيه كم اربعة والمشبه به مذكور قطعاً فالمشبه اما مذكور واما محذوف - [00:56:33](#)

وعلى التقديرين وجه الشبه اما مذكور او محذوف وعلى التقادير الاداة اداة تشبيه اما مذكورة او محذوفة صارت كم؟ ثمانية اذا اعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة هي ايش اعلى مراتب التشغيل هي قوة المبالغة - [00:56:53](#)

باعتبار ذكر اركانه اركان تشبيه كلها او بعضها طيب ما هو الاعلى؟ اعلى مراتب التشبيه حذف وجهه اي ان تحذف وجه الشبه واداته اي تحت اداء التشبيه فقط اي بدون حذف المشبه. يعني ايش تقول؟ زيد اسد. هذا اعلى مراتب التشبيه - [00:57:10](#)

هدفنا اداة التشبيه وحذفنا ايش؟ وجه الشبه. هذا اعلى اسلوب او مع حذف مشبه نحو اسد وتحذف من؟ تحذف زيد كيف سيكون معروفا؟ لان الكلام كان عن زيد اصلا. فالمقام مقام الاخبار عن زيد فلذلك ليس فيه غموض - [00:57:34](#)

اذا كان بينك وبين مخاطبك مذاكرة في زيد. فتقول فاذا قال لك ما حال زيد؟ تقول له اسد هنا حابفت ايش؟ حذفت المشبه واداة

التشبيه ووجه الشبه طيب ثم يليه في القوة الاعلى بعد هذه الرتبة حذف احدهما. اي وجه الشبه او وجه التشبيه - 00:57:51 كذلك اي فقط او مع حذف المشبه نحو ان تقل زيد كالاسد. هذا الان المرتبة التي بعدها زيد كالاسد تذكر هذا التشبيه ونحو كالأسد مع حذف ايش؟ حذف زيد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد في الشجاعة - 00:58:12 ايش حذفنا الاداة وذكرنا الباقي كله ونحو اسد في الشجاعة. حذفت المشبه وابقيت الى تشبيهه. عند الاخبار عن زيد ولا قوة لغيره. وهما الاثنان الباقيان ما هما؟ ذكر الاداة والوجه جميعا - 00:58:33 سواء مع ذكر المشبه او بدونه. نحو زيد كالاسد في الشجاعة زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة اذا كنت تتكلم عن زيد وبيان ذلك يعني بيان ان الاعلى - 00:58:53 حذف الوجه والاداء ثم حذف احدهما وانه لا قوة لغيرهما. من هذين المرتبتين يبين ذلك ان القوة اما بعموم وجه الشبه ظاهرا او بحمل مشبه به على المشبه بانه هو هو كما اشتمل على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما خلا عنه - 00:59:16 لا قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط. والله اعلم وبهذا انتهينا من هذا الباب العظيم وهو باب التشبيه. في الدرس القادم ندخل في باب جديد ان شاء الله تعالى - 00:59:34 والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:44